فاعلية برنامج مسرحي للتخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية الناتجة عن إدمان الألعاب الإلكترونية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

ولاء صلاح محمد[١]– جمال شفيق أحمد[٢]– عمرو محمد عبد الله[٢]
١)طالبة دكتوراه بقسم العلوم الإنسانية، كلية الدراسات والبحوث البيئة، جامعة عين شمس٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

مستخلص

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج مقترح قائم على العروض المسرحية للحد من العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية لدى الأطفال مدمني الألعاب الإلكترونية، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تتكون عينة الدراسة من(٦٠طفلا وطفلة) مقسمين على مجموعتين: (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مستخدمي الألعاب الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية بمدرسة هدى شعراوي التجريبية، إدارة المعصرة، محافظة القاهرة، وتمثلت عينة الدراسة في برنامج المسرحي، ومقياس أدمان الالعاب الإلكترونية، ومقياس العزلة الاجتماعية، ومقياس المشكلات المدرسية، حيث توصلت الدراسة إلى: – يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية للبرنامج المسرحي على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.– يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية للبرنامج المسرحي على مقياس المشكلات المدرسية لصالح التطبيق البعدي.

مقدمة

أحدث التطورات التكنولوجيا الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال حيث انتشارت شبكة الانترنت وربطت أجزاء العالم بعضها ببعض وأصبح العالم قرية صغيرة ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات وصحب هذا التطور ظهور الألعاب الإلكترونية التى غيرت من شكل التواصل والتعامل بين الأطفال بعضهم ببعض وخلقت نوعاً من التواصل بين ممارسي تلك الألعاب من جهة وما صاحب ممارسي تلك الألعاب من عزلة اجتماعية ومشكلات دراسية من جهة أخرى.

أن تأثير بيئة الألعاب الإلكترونية سواء السلبي أو الإيجابي يمتد ليتجاوز حدود الطفل إلى الأسرة والأصدقاء ويمكن أن تتسبب الألعاب الإلكترونية في جعل الطفل أكثر قرباً من أعضاء الأسرة والأصدقاء من

خلال التفاعل، كما يمكن أن تمتد العلاقات الاتصالية وتتطور بدون حتى الحاجة إلى المواجهة وجهاً لوجه. على الجانب الآخر، يمكن أن يتسبب إساءة استخدام الألعاب الإلكترونية للطفل في الاعتماد على هذه الألعاب في التفاعل الاجتماعي والحرمان من النوم وتراجع الأداء الأكاديمي للطفل.

ومن أثار ألعاب الإلكترونية وإدمانها أنها تعمل على تدنى مستوى القدرة على ممارسة الأنشطة الاجتماعية والقدرة على أداء الواجبات المدرسية والانصراف عن ممارسة الرياضة، وكذلك إهمال الطفل لتطوير صداقاته وعلاقاته الاجتماعية نتيجة أفراطه في استخدامها لوقت طويل.

وتمثل العزلة الاجتماعية وحدها خبر ضاغطة ترتبط بعدم إشباع الحاجة إلى الارتباط الوثيق بالآخرين والافتقار إلى التعامل الاجتماعي الذي يكون استجابة للقصور والعجز في الاتصال بالآخرين وإقامة العلاقات معهم إذ تتسم العلاقات الاجتماعية فى ظل العزلة بالسطحية، ويشعر الفرد بالعزلة والوحدة وأنه بعيد عن الآخرين وأنهم لايقبلون عليه ولايشبعون له

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

حاجاته الاجتماعية المختلفة إذا يفشل في إجتذابهم نحوه بأيه صورة كانت نظراً لوجود ضعف الاتصال بهم وقصور في العلاقات التى يمكن أن يقيمها معهم. (إستبرق داود، ٢٠١٥: ٣٦٥).

أن الطالب المدمن للألعاب الإلكترونية قد يواجه الكثير من المشكلات المدرسية والتى تدفعه أحيانا إلى سوء التوافق الاجتماعي، وتعرقل تمو استعداداته بل ربما تؤدي إلى إنحرافه عن الطريق المنشود لتأخذ مساراً أخر له مضاره على الطالب والمجتمع على حد سواء، والمشكلات المدرسية إحدى المشكلات التى تعاني منها المنظومة التربوية وهذه المشكلات لها إنعكاس سلبي على الأسرة والمدرسة والمجتمع، هذه المشكلات تتخلل المؤسسات التعليمية بشكل كبير ويهر هذه المشكلات في مختلف الأطوار التعليمية ونجده بكثرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وذلك لما يحدث لهم من تغيرات جسمية ومعرفية وجنسية وإنفعالية.

فالتلميذ في المدارس يتعرض للعديد من المشكلات المتنوعة التى ترتبط بالجوانب السلوكية التربوية والنفسية والاجتماعي وتختلف هذه المشكلات باختلاف المرحلة التعليمية كما أن بعض المشكلات تتشابه في جميع المراحل كالمشكلات(الغش المدرسي– التأخر الدراسي– العنف المدرسي)، إن المشكلة ليست متعلقة بالتكنولوجيا في حد ذاتها بقدر ماهي مرتبطة بالترشيد في استخدامها، فالإدمان عليها أضحى جالياً لدى فئات الأطفال يشكل خطر عليهم وما يرتبط به من عزلة ومشكلات إجتماعية.

وعلى الرغم من أن بعض الدراسات قد أشارت إلى أن الالعاب الإلكترونية لها بعض الإيجابيات منها أنها تزيد من الأداء المعرفي، وتحسين التناسق بين اليد والعين، تحسن عملية اتخاذ القرار، تشحذ التفكير الإستراتيجي والمهارات المنطقية كما في دراسة ((Rebecca, Emily, Kelly & DeRosier. M(2017– ماجد عواد العنزي(٢٠٢١))، فإن العديد من الدراسات والبحوث أيضاً اثبتت أن سلبيتها تفوق إيجابياتها ومنها ظهور الأمراض مثل التوحد، تأثيرها على صحة العين، زيادة العدوان والانفعالات العدوانية لدى الممارسين لها كما في دراسة (ماجد عواد العنزي(٢٠٢١)، (Scott, J. (2020).

أن كثرة استخدام الالعاب الإلكترونية تؤدي إلى نوع من أنواع الادمان الذي يقود التلميذ إلى العزلة الاجتماعية والعديد من المشكلات الدراسية حيث أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات مثل(Fernandez–Aguayo, S., & Pino–Juste, M. (2021)Haines, J.; Neumark–Sztainer, D., & Morris, B.–(2021) Apisitwasana, N.; Perngparn, U., & Cottler, L. B. (2021)–U., & Cottler, L. B. (2021) (Apisitwasana, N.; Perngparn, –.).

ولأن المسرح من الأنشطة المحببة لدى الأطفال، فهو من أنجح الوسائل التربوية والتعليمية لمعالجة العديد من مشاكل الأطفال وقضاياهم وذلك إذا أحسن استخدامه، حيث يساعد على تنمية شخصية الطفل، وذلك من خلال دوره الاجتماعى فى المشاركة والتلقى، فهو يساعد الطفل على فهم مايحدث فى الحياة، فمن خلاله يمكن التعرف على كثير من الحقائق، فهو من أهم الأنشطة التى يعتمد عليها فى التواصل إلى عقل الطفل ووجدانه.

فاعلية برنامج مسرحي للتخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية الناتجة عن إدمان الألعاب الإلكترونية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

وبدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال عمل الباحثة كونها موجهة بالنشاط المسرحي وقيامها بمتابعة النشاط المسرحى بالمدارس، وأيضا أثناء الإشراف على طلاب التربية العملية بالمدارس، حيث لاحظت الباحثة افتقار الأنشطة المسرحية التي تساعد التلاميذ على عدم إدمان الألعاب الإلكترونية وما يترتب عليه من تاثير على العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية الناتجة عن هذا الإدمان، وما أكدت عليه نتائج معظم الدراسات التى تناولت المسرح المدرسى ودوره بصفته دراسة تربوية تعليمية ناجحة وفعالة فى المدرسة وعلى دوره فى إكساب القيم الإيجابية المرغوبة والاتجاهات والسلوكيات ومنها دراسة

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

Apisitwasana, N.; Perngparn, U., & Cottler, L. B. (2021)،(2021) Atasalar, J. والتى اشارت الى وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض الأطفال محل الدراسة الي البرامج المسرحية وبين اكتساب بعض المهارات المتعلقة بكيفية التنظيم الذاتي فيما يتعلق بإدارة الوقت وكيفية استغلاله بشكل جيد من بينها تحسين العلاقات الاجتماعية مع الأخرين، وأهمية البرامج المسرحية في مساعدة الأطفال في التخلص من مشكلة ادمان الألعاب الالكترونية، وانخفاض عدد ساعات تعرض الأطفال للألعاب الالكترونية.

مما سبق تسعى الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج مسرحي للتخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية الناتجة عن إدمان بيئة الألعاب الإلكترونية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

مشكلة الدراسة:

يمثل مسرح الطفل وسيلة فعالة لتنمية العديد من القيم والاتجاهات والسلوكيات المختلفة الأخلاقية والمهارات والعادات والتقاليد والمفاهيم لدى الطفل، فهو يمثل وسيلة مناسبة لمعالجة الكثير من المشكلات، حيث يتعرض ويمارس الأطفال من خلال المسرح لتلك المشكلات من خلال الأفكار والمشاعر والخبرات المرتبطة بالنشاط. أيضاً، يمكن أن يستكشف الأطفال من خلال نشاط مسرح الطفل المعاني المختلفة للعزلة الاجتماعية والامشكلات المدرسية من خلال النشاط المسرحى.

وفى ظل الظروف التى نعيشها والتى نحتاج فيها إلى التخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية لدى التلاميذ، وذلك لاهمية تلك المتغيرات لهم حاليا ومستقبلا، فكثرت التعرض الى بيئة الالعاب الالكترونية لدى الاطفال يترتب عليه زيادة العزلة الاجتماعية والعديد من المشكلات الدراسية منها التسرب الدراسة وتدنى التحصيل الدراسى وزيادة العدوانية لديهم من يؤثر على اتصاله بالمحطين بيه من أفراد الأسرة من جهه وزملائة من جهه أخرى والمحطين بيه بشكل عام.

لذا تتمثل مشكلة الدراسة في ما فاعلية برنامج مسرحي للتخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات الأكاديمية الناتجة عن إدمان بيئة الألعاب الإلكترونية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية للبرنامج المسرحي على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي"

الفرض الثاني: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية للبرنامج المسرحي على مقياس المشكلات المدرسية لصالح التطبيق البعدي"

الفرض الثالث: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات قياس التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعتين (الضابطة– التجريبية) للبرنامج المسرحي على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية"

الفرض الرابع: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات قياس التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعتين (الضابطة– التجريبية) للبرنامج المسرحي على مقياس المشكلات لصالح المجموعة التجريبية".

أهمية الدراسة

- تعتبر ألعاب الالكترونية وسيلة ترفيهية أكثر انتشاراً خاصة في أوساط الأطفال والمراهقين على خلاف كل الفئات الآخرى في المجتمع.
- المسرح يعتبر احد الوسائل التربوية والتعليمية المهمة المحببة للتلاميذ، لذا جاءت الدراسة الحالية لمعرفة الدور الذي يمكن أن يقوم به المسرح في تخفيف العزلة الاجتماعية والمشكلات الدراسية لدى التلاميذ.
- أهمية تخفيف العزلة الاجتماعية والمشكلات الدراسية لدى التلاميذ خاصة في ظل السماوات المفتوحة والتكنولوجيا الحديثة، وفى ظل ما يبث يوميا على القنوات الفضائية والأرضية من قيماً بعيدة عن قيم مجتمعنا الشرقي، كما أن بعضها يمثل ثقافة غير ثقافتنا وهويتنا الإسلامية والعربية.
- تبصير القائمين على التعليم بأهمية عروض المسرح فى التخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات الدراسية لما له من أثر في حياة الطفل.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على:

١. تصميم برنامج مقترح قائم على العروض المسرحية للحد من العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية لدى الأطفال مدمني الألعاب الإلكترونية.
٢. التحقق من وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية للبرنامج المسرحي على مقياس العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية لصالح التطبيق البعدي.
٣. التعرف على مدى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات قياس التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعتين (الضابطة– التجريبية) للبرنامج المسرحي على مقياس العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية لصالح المجموعة التجريبية.
٤. اختبار فاعلية برنامج مسرحي للتخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية الناتجة عن إدمان بيئة الألعاب الإلكترونية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الدراسات السابقة

- **هدفت دراسة: الشيماء محمود باشه سيد(٢٠٢١)** إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذا من تلاميذ المرحلة الاعدادية وتم الاستعانة بمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس العزلة الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى:– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي وغير مدمنى مواقع التواصل في العزلة الاجتماعية مما يشير إلى وجود أثر لمستوى الإدمان على العزلة الاجتماعية حيث تلاحظ أن مدمنى التواصل أكثر عزلة من غير مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة ارتفاع متوسطهم عن متوسط غير مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي.
- **وقامت دراسة: .Atasalar, J (2021)** بالتعرف علي مدي فعالية البرامج المسرحية في مساعدة المراهقين علي مواجهة المشاكل المتعلقة بالإدمان، بالإضافة الي التعرف علي الاستراتيجيات التي يتم استخدامها لمعالجة المشكلات المتعلقة بالسلوكيات السلبية الناجمة عن ادمان الألعاب الالكترونية، واعتمد الباحث علي المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

عمدية من الطلاب في تركيا قدرها ١٦٥ مفردة بحثية وقام بتقسيمهم الي تسعة مجموعات، تم تعريضهم ودمجهم في البرامج المسرحية لمدة ١٠ أسابيع للتعرف علي السلوكيات الإيجابية التي تم اكتسابها من خلال تلك البرامج المسرحية، ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي:- وجود علاقة طردية إيجابية بين استخدام المراهقين في البرامج المسرحية، وبين معالجة المشكلات السلبية الناجمة عن ادمان الألعاب الالكترونية من بينها التخلص من المشاكل المتعلقة بالعزلة الاجتماعية الناتجة عن التعرض بشكل مستمر للألعاب الالكترونية.

- **وأجرت دراسة: Fernandez-Aguayo, S., & Pino-Juste, M. (2021)** البرامج المسرحية للحد من العزلة الاجتماعية لدي الأطفال، واعتمد الباحث علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الدراسات التي تناولت دور البرامج المسرحية في حل المشاكل المتعلقة بالعزلة الاجتماعية، ومن خلال البحث في قاعدة البيانات قام الباحث بالتوصل الي عدد ١٣٦ بحث متعلقة بمعالجة البرامج المسرحية لمشاكل الانعزال الاجتماعي للأطفال، ومن خلال تحليل المضمون كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي:- أهمية استخدام الدراما في معالجة المشاكل المتعلقة بالعزلة الاجتماعية بنسبة ٣١,٦%، وفي المرتبة الثانية استخدام البرامج المسرحية، بنسبة ٢٧,٢%.
- **وأشارت دراسة Haines, J.; Neumark-Sztainer, D., & Morris, B. (2021)** إلى تقييم اتجاهات الأطفال نحو الاشتراك في البرامج المسرحية، وما هي التأثيرات الإيجابية علي سلوك الأطفال، واعتمد الباحث علي المنهج التجريبى، حيث قام باختيار عينة عمدية من الأطفال الذي يعانون من ادمان الألعاب الالكترونية من الصف الرابع والسادس الابتدائي قدرها ٨٠ مفردة بحثية وتم تعريضهم ودمجهم في البرامج المسرحية، ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي:-أهمية البرامج المسرحية في تعليم الطفل السلوكيات الإيجابية نتيجة اعتماد تلك البرامج علي مجموعة من الاستراتيجيات من بينها القدوة Role model حيث يتم نشر السلوكيات الإيجابية وتوصيلها الي الجمهور من خلال تلك الشخصية التي تقوم بسلوكيات إيجابية، حيث يرغب الطفل المشاهد في تقليد ما تقوم به تلك الشخصية وما تتحلي به من سلوكيات إيجابية.
- **وتناولت دراسة: Apisitwasana, N.; Perngparn, U., & Cottler, L. B. (2021)** مدي فعالية البرامج المسرحية في الحد من المشكلات الناجمة عن ادمان الألعاب الالكترونية، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج شبه التجريبي، حيث قام باختيار عينة عشوائية متعددة المراحل من طلاب الصف الرابع والخامس الابتدائي في مدارس مدينة Bangkok قدرها ٣١٠ مفردة بحثية، حيث تم تعريضهم لمدة ثلاثة أشهر الي البرامج المسرحية للتعرف علي تأثيرها علي معالجة المشاكل المتعلقة بالعزلة الاجتماعية، حيث توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج كالاتي:- وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض الأطفال محل الدراسة الي البرامج المسرحية وبين اكتساب بعض المهارات المتعلقة بكيفية التنظيم الذاتي self-regulation فيما يتعلق بإدارة الوقت وكيفية استغلاله بشكل جيد من بينها تحسين العلاقات الاجتماعية مع الأخرين،- أهمية البرامج المسرحية في مساعدة الأطفال في التخلص من مشكلة ادمان الألعاب الالكترونية، وانخفاض عدد ساعات تعرض الأطفال للألعاب الالكترونية.
- **استهدفت دراسة La Plant, T. M.(2021)** التعرف علي مدي فعالية وتأثير البرامج المسرحية في الحد من مشاكل العزلة الاجتماعية لدي الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي، واعتمد الباحث علي منهج دراسة الحالة، حيث قام باختيار عينة من مرحلة قبل التعليمية "الحضانة" وقام بتعريضهم لثلاثة برامج مسرحية، لمدة ثلاثة أشهر، ومن خلال جمع البيانات عن طريق الاستقصاء مع أولياء أمور الأطفال للتعرف علي سلوكيات الأطفال بعد تعرضهم للبرامج المسرحية كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي:- وجود تحسن كبير علي سلوك الأطفال الذين تعرضوا للبرامج المسرحية فيما يتعلق بالاشتراك في

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

البرامج القائمة علي العمل الجماعي، خاصة تلك التي تهدف الي اكساب الطفل خبرات ومهارات جديدة، وهذا يعتبر تغير جوهري في سلوك الطفل بعد أن كان يعاني من العزلة الاجتماعية أصبح يميل ويرغب في الاشتراك مع الأخرين، خاصة مع وجود حافز قوي للاشتراك في تلك البرامج والأنشطة.

- **وهدفت دراسة .Tomasidou, N (2020)** التعرف علي فعالية البرامج المسرحية والدرامية في معالجة مشاكل الأطفال المتعلقة بالعزلة الاجتماعية في دولة قبرص، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب المدارس الابتدائية في مدينة قبرص قدرها ٤٦ مفردة بحثية والذين تتراوح أعمارهم من ٦–١٣ عام والذين يعانون من مشاكل متعلقة بالعزلة الاجتماعية، حيث تم تعريض ودمج العينة البحثية في البرامج المسرحية وورش العمل الدرامية التي استمرت لمدة ستة أشهر، للتعرف علي تأثير البرامج المسرحية علي معالجة مشكلاهم الاجتماعية ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: – وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض الأطفال محل الدراسة الي البرامج المسرحية، وبين معالجة المشكلات الاجتماعية المتمثلة في الانعزال وعدم الاندماج مع المجتمع، نتيجة بعض المواقف التي تعرضوا لها مثل التنمر أو التحرش.
- **وبحثت دراسة .Fredland, N. M (2020)** مدي فعالية البرامج المسرحية التفاعلية في تعليم الأطفال السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية المنتشرة بينهم، واعتمد الباحث علي منهج التجريبى، حيث قام باختيار عينة من الأطفال الصف الثاني الاعدادي قدرها ١١٤ مفردة بحثية وقام بتعريضهم الي ثلاثة برامج مسرحية، ومن خلال استخدام الاستقصاء والملاحظة كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي:– وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض الأطفال للبرامج المسرحية وبين انتشار السلوكيات الإيجابية بينهم من بينها عدم التنمر ومساعدة الأخرين، بالإضافة الي المفاهيم المتعلقة بالذات والكفاءة الذاتية.
- **وكشف دراسة .Uysal, G., & Balci, S (2020)** عن فعالية البرامج المسرحية في الحد من المشكلات المرتبطة بإدمان الألعاب الالكترونية، واعتمد الباحث علي المنهج الشبه التجريبي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب المدارس الإعدادية في تركيا والذين يعانون من ادان الألعاب الالكترونية وقام بتقسيمهم الي مجموعتين المجموعة التجريبية والتي تحتوي علي ٤١ طفل تم تعريضها الي ثمان برامج مسرحية والتي استمرت الي ثلاثة أشهر، اما المجموعة الضابطة فكانت مكونة من ٤٣ طالب ومن خلال اجراء الاختبار القبلي والبعدي توصل الباحث الي مجموعة من النتائج:– وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يتعلق بانتشار المفاهيم المتعلقة بالسلوكيات الإيجابية بين المجموعة التجريبية والمتعلقة بالاستخدام المعتدل للألعاب الالكترونية.– أهمية البرامج المسرحية في تعليم الأطفال السلوكيات والمفاهيم الإيجابية المتعلقة بإدارة وتنظيم الوقت، وعدم التعرض بشكل كبير الي الألعاب الالكترونية التي تؤثر علي صحة وعقل الطفل بشكل سلبي.

التعليق على الدراسات السابقة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة خلصت الباحثة إلى عدة ملاحظات منها:

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على كيفية إعداد جلسات البرنامج المقترحة.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة العربية بتناولها مشكلات اجتماعية ومحاولة تخفيفها باسلوب مسرحى، وهو مالم تتناوله دراسات عربية سابقة مما قد يفيد الباحثين والدارسين في الفترة المقبلة.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار العينة المناسبة وإعداد أساليب القياس وجلسات البرنامج، وكذلك في تكوين الإطار النظري وتحديد المشكلة البحثية .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الإطار النظري

(١)**العزلة الاجتماعية:** تعرف بأنها "نزعة فردية لدى الأشخاص للانعزال عن الآخرين حتى لو كان المحيط الاجتماعي مليئاً بالأشخاص".(عايدة حمادة محمد،٢٠٢٠ :١٠٩٨)

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التى يحصل عليها التلميذ المستجيب على فقرات مقياس العزلة الاجتماعية.

أنواع العزلة الاجتماعية: تضيف " إيمان محمد حسن، ٢٠١٧ :٢٨- ٣٠" بعض أنواع العزلة ومنها:

- العزلة الأخلاقية. – العزلة الصحية. – العزلة الفردية.
- العزلة الدائمة. – العزلة الاختيارية.

(٢)**المشكلات المدرسية:** تعريف المشكلات الدراسية بأنها" تلك المشاكل المتعلقة بقدرة الطالب علي التركيز واستيعاب المعلومات أثناء التحصيل العلمي داخل القاعات الدراسية". (*Teuscher, Makarova, 2018 :124*)

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التى يحصل عليها التلميذ المستجيب على فقرات مقياس المشكلات المدرسية.

أنواع المشكلات المدرسية

- ***التأخر الدراسي:*** وهو يرتبط بعدم قدرة الطالب على مواكبة زملائه تحصيلياً من الناحية المعرفية فهو تدنى مستوى الطالب أو التلميذ بشكل جزئي أو كلى عن زملائه الآخرين ذوى المستوى العادي من حيث القدرات والمهارات والخبرات والتحصيل العلمي وما ينتج عن ذلك بقاء التلميذ في مستوى أدني من زملائه خلال الفترة الدراسية أو تخلفه كلياً ببقائه في المرحلة الدراسية أكثر من الفترة الزمنية المقررة.(منيرة محمد جواد ذياب، ٢٠٢٣: ٢٩٢)
- ***ضعف الدافعية للتعلم:*** ويعرف بأنها الافتقار إلى الحافز بسبب شعور الطالب بأنه لا توجد أهداف أو رغبة أو استعداد للعملية التعليمية مما يؤثر بشكل كبير علي وجود دافع محفز للاستمرار في العملية التعليمية. (Galla, 2016: 204)
- ***مشكلة الغش:*** ويعرف بأنه عدم الأمانة أو سوء السلوك والاحتيال الأكاديمي التي يقوم بها الطالب أو مجموعة من الطلاب من أجل اجتياز الامتحانات والأنشطة التعليمية، والتي تتعارض بشكل كبير مع معايير وقواعد المؤسسة التعليمية.(Joacim, 2019: 520)
- ***مشكلة الرسوب:*** وهو عدم قدرة الطالب علي اجتياز المرحلة الدراسية نتيجة ضعف القدرات الأكاديمية أو عدم الرغبة بشكل كامل في الاستمرار في العملية التعليمية. (Peguero, *et.al*, 2016: 327)
- ***العنف المدرسي:*** ويقصد به أي شيء يهدد السلامة الجسدية والنفسية للطلاب والمعلمين والموظفين والإداريين والذي يحدث في الغالب داخل المؤسسة التعليمية. (Garcés, 2020: 77)
- ***الهروب من المدرسة:*** وهي نتيجة تلك المشاكل الموجودة في محيط المدرسة والمتعلقة بالعملية التعليمية مثل ضعف البنية التحتية او ضعف مستوي المعلم مما يدفع الطالب الي الهروب من المدرسة.(Kardefelt-Winter, 2014: 68)

(٣)**الألعاب الإلكترونية وأدمانها:** عرفتها "رنا فاضل، ٢٠١٨: ٣٠٦" بأنها "جميع أنواع الألعاب المتوفرة على هيئات الكترونية وألعاب الهواتف النقال Play Station وتشمل ألعاب الحاسبة والعاب الانترنت وألعاب الفيديو".

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التى يحصل عليها التلميذ المستجيب على فقرات مقياس أدمان الألعاب الإلكترونية.

أنواع الألعاب الإلكترونية

يمكن تصنيف الألعاب الالكترونية إلى(Kelly, Foster, Hayes, 2015: 144):

١-ألعاب الأكشن. ٢-ألعاب الحركة والمغامرة . ٣-ألعاب المغامرات .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٤-ألعاب لعب الأدوار. ٥-ألعاب المحاكاة . ٦-العاب الاستراتيجية.
٧-الألعاب الرياضية . ٨-ألعاب الألغاز. ٩-ألعاب العالم الافتراضي.

ادمان الالعاب الالكترونية وعلاقته بالعزلة الاجتماعية: فيما يتعلق بإدمان الألعاب الالكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية أثبتت الكثير من الدراسات أن الافراط في التعرض للألعاب الالكترونية يؤثر بشكل كبير علي الحالة النفسية للطفل وتبدأ ظهور أعراض الاكتئاب والقلق مما يؤدي بشكل كبير الي انعزال الطفل اجتماعيا.(Turner, *et.al*, 2020 :271)

كما أن الافراط في عدد ساعات التعرض للألعاب الالكترونية يؤثر بشكل كبير علي اهمال العلاقات الاجتماعية مع الأخرين مما يؤثر علي تدهور علاقته الاجتماعية وتمنعه من إقامة صداقات جديدة وبالتالي يزداد انعزال الطفل اجتماعيا. (Bailey, Stickle, *et.al*, 2019: 53).

كما أثبتت دراسة Lawson أن ادمان الألعاب الالكترونية يؤدي الي اهمال الطفل الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية والتي تعد من أهم الوسائل لتكوين صداقات جديدة والمحافظة علي الموجود منها لكن اكتفاء الطفل بالألعاب الالكترونية يجعل الطفل محروما من الفرص التي تساعد علي تكوين تلك الصداقات وبالتالي تزيد من انعزال الطفل عن باقي المجتمع.(Lawson, *et.al*, 2019:457)

وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى ممارسة ألعاب التسلية الإلكترونية والعزلة الاجتماعية للأطفال مدمنى ألعاب التسلية الإلكترونية مثل كل من دراسة(عايدة حمادة محمد(٢٠٢٠)- مؤيد عبد السادة راضى، براء محمد حسن(٢٠٢٠) – دينا أحمد طه إسماعيل(٢٠١٩).

النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية وإدمان الالعاب الإلكترونية

١-**نظرية التحليل النفسي:** يعرف الأنطواء النفسي على أنه إنفصال الليبدو عن موضوعاته الخارجية وانسحابه إلى عالم الشخص الداخلي، وأكد أدلر أن الشعور بالعزلة قد يرجع إلى فشل تربية الوالدين أو حرمانه من الحب والعطف مما يؤدي إلى شعوره بالنقص والعلاقات المشبعة مع الآخرين فإنه يعزل نفسه عنهم ويرفض أن يرتبط بهم وتحرك بعيداً عنهم، ويعتقد هورني أن هناك ثلاث نزاعات عصابية يستخدمها الأفراد بمثابة ميكانيزمات لحماية النفس من القلق، وتعود إلى بعض الأنماط السلوكية المحددة: – التحرك نحو الآخرين (النوع الملائم). – التحرك ضد الآخرين (النوع العدواني).ز – التحرك بعيداً عن الآخرين (النوع الانعزالي)، فإذا ان التحرك نحو الناس يتميز بالحاجة إلى الحب والشعور والانتماء فإن التحرك بعيداً عنهم يمثل الشخصيات الانعزالية، وتميل إلى تكوين مسافة عاطفية تبعدهم عن كل الناس الآخرين بحيث لايتواصلو معهم، ويجب أن لايحبوا أو يكرهوا ولايتعاونوا مع الناس من أجل تحقيق هذه العزلة.(ضفاف عدنان، ٢٠١٢: ١٣٧٥)

٢-**نظرية التعلم الاجتماعي:** تبين هذه النظرية أن الأفراد ذوى السلوكيات الشاذة المتطرفة هم الذين لايحقق سلوكهم إشباعاً لهم، ولايحقق لهم مفعاً ولايرضى عنهم الآخرون، ولديهم أهداف غير واقعية وحرية الحركة منخفضة فعندم تكون قيمة الحاجة لدى الفرد السلوك غير عالية، وأداءه ضعيفاً، وتوقعه للوصول إلى إشباع معين يرغب فيه منخفضاً، ينشأ عادة السلوك غير الواقعي، وبدلاً من أن يتعلم كيف يحقق أهدافه فإنه يتعلم كيف يتجنب الفشل والإحباط أو يصل إلى أهدافه بطريقة متطرفة وغير مشروعة مثل (السرقة والغش والعنف). (محمد جابر صادق، ٢٠٢٢: ٦٦)

٣-**النظرية السلوكية:** ترى النظرية السلوكية أن أسباب السلوك يمكن في النية الحالية التى تحدث فيها المثيرات، ويحدث فيها التدعيم والعقاب لاستجابات محددة، بمعنى أن أسباب السلوك تمكن في عملية التعلم، أي العملية التى يتم بها تغير سلوك الفرد في استجابته للبيئة، فإن الإدمان على الألعاب الإلكترونية من وجهة نظر النظرية السلوكية هو سلوك متعلم يخضع لمبدأ المثير والاستجابة ويمكن تعديل هذا السلوك. (الشيماء محمود باشه، ٢٠٢١: ١٤٣)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي استخدمته الباحثة لوصف الأدبيات والبحوث والدراسات المرتبطة بمتغيرات الدراسة، المنهج شبه التجريبي، وذلك استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) وباستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين على متغيرات الدراسة.

عينة الدراسة: اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة عمدية قصدية بلغ قوامها (٦٠) تلميذ وتلميذة من مدرسة هدى شعراوي للغات بإدارة المعصرة التعليمية محافظة القاهرة، تنقسم إلي (٣٠) مجموعة تجريبية والمجموعة الثانية(٣٠) كعينة ضابطة، وهم الحاصلين على درجات مرتفعة على مقياس أدمان الالعاب الإلكترونية وأيضاً على مقياس العزلة الاجتماعية، والمشكلات المدرسية وقد خضعت هذه العينة لإجراء القياس القبلي لأدوات الدراسة، ثم تم تطبيق البرنامج المعد على العينة التجريبية، ثم القياس البعدي لأدوات الدراسة بهدف التحقق من فاعلية البرنامج.

مبررات اختيار العينة:

- تناولت الدراسة فئة مهمة من فئات المجتمع وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعتبرون القوة البناءه في المجتمع.
- أن يكون التلميذ لديه الاستعداد للمشاركة في البرنامج المسرحي المقترح.
- أن يتطبق عليه صفة ادمان الالعاب الإلكترونية والتأكد من ذلك من خلال تطبيق مقياس ادمان الالعاب الإلكترونية، وأن يكون لديه عزلة اجتماعية ومشكلات مدرسية من خلال تطبيق كل من مقياس العزلة الاجتماعية ومقياس المشكلات المدرسية.
- أن تكون حالته الاجتماعية ثابتة وغير قابلة للتغير خلال فترة تطبيق البرنامج.

تكافئو وتجانس عينة الدراسة

١- **تكافئو مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة في إدمانهم الألعاب الإلكترونية :** وجدت الباحثة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى تجانس المجموعتين قبل إجراء التجربة، وبالتالي يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئتين فيما بينهما قبل التجربة، وان أيه فروق تظهر بعد التجربة ترجع إلى الاختلافات في متغيرات التجربة المستقلة وليس إلى اختلافات موجودة بالفعل قبل إجراء التجربة بين المجموعتين. ويتضح ذلك في جدول التالي:

جدول(١): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي بالنسبة لإدمان الالعاب الإلكترونية (ن=٣٠)

المجموعة الضابطة (ن =٣٠)		المجموعة التجريبية (ن =٣٠)		درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
١٢٣,٦	١٠,٠٩	١٢٥,٩	٨,١٦٨	٥٨	٠,٩٨٤	٠,٨٠٣	٠,٣٢٩ (غير دال)

٢- **تكافئو مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة في العزلة الاجتماعية:** وجدت الباحثة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى تجانس المجموعتين قبل إجراء التجربة، وبالتالي يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئتين فيما بينهما قبل التجربة، وان أيه فروق تظهر بعد التجربة ترجع إلى الاختلافات في متغيرات التجربة المستقلة وليس إلى اختلافات موجودة بالفعل قبل إجراء التجربة بين المجموعتين. ويتضح ذلك في جدول التالي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٢): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي بالنسبة للعزلة الاجتماعية (ن=٣٠)

المجموعة الضابطة (ن =٣٠)		المجموعة التجريبية (ن =٣٠)		درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
٩٧,٢٧	٣,٨٣٢	٩٧,٤٣	٣,٩٢٨	٥٨	٠,١٦٦	٠,٢١٦	٠,٤٣٧ (غير دال)

٣-**تكافئو مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة في المشكلات المدرسية:** وجدت الباحثة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى تجانس المجموعتين قبل إجراء التجربة، وبالتالي يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئتين فيما بينهما قبل التجربة، وان أيه فروق تظهر بعد التجربة ترجع إلى الاختلافات في متغيرات التجربة المستقلة وليس إلى اختلافات موجودة بالفعل قبل إجراء التجربة بين المجموعتين. ويتضح ذلك في جدول التالي:

جدول (٣): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي بالنسبة للمشكلات المدرسية (ن=٣٠)

المجموعة الضابطة (ن =٣٠)		المجموعة التجريبية (ن =٣٠)		درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
٦٦,٣٣	٢,٩٤٠	٦٥,٧٠	٣,٣١٣	٥٨	٠,٧٨٣	٠,٦٩٣	٠,٤٣٧ (غير دال)

أدوات الدراسة: تعتمد الدراسة على:

- مقياس أدمان الألعاب الإلكترونية. (إعداد الباحثين)
- مقياس العزلة الاجتماعية. (إعداد الباحثين)
- مقياس المشكلات المدرسية. (إعداد الباحثين)
- برنامج قائم على الأنشطة المسرحية. (إعداد الباحثين)

أولاً: مقياس إدمان الالعاب الإلكترونية

خطوات تصميم المقياس:

١-الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي للاستفادة منها في إعداد المقياس، ومنها دراسة(Uysal, G., & Balci, S.(2020)- إبراهيم هلال العنزي- (٢٠٢٠)- هدى مصطفى عبد العال(٢٠١٩)).

٢-إعداد مقياس ادمان الالعاب الإلكترونية.

٣-تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين عددهم(٥) وقد أتفق الأساتذة المحكمين على حذف بعض المفردات فقد كانت عدد العبارات(٧٠) عبارة، والنسخة النهائية أصبحت عدد العبارات (٥٤) عبارة، ثم قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة بناء على آرائهم من حيث الإضافة أو التعديل.

تعليمات المقياس: تم كتابة تعليمات المقياس حيث روعي فيها أن تكون واضحة وسهلة في الصياغة الفظية مع تقديم مثال محلول للتلاميذ عن كيفية الاستجابة على عبارات المقياس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تصحيح المقياس: فقد قامت الباحثة باعداد مفتاح تصحيح لاسئلة المقياس، وذلك لتحقيق سهولة وسرعة ودقة عملية رصد وتقدير درجات التلاميذ، وتم وضع ثلاث بدائل للإجابة للفقرات وهي موافق=٣، محايد= ٢، معارض= ١، وبلغ مجموع الدراجات النهائى للمقياس (٥٤) درجة كحد أدنى للمقياس، (١٦٢) كحد أقصى لدرجات المقياس.

ثبات مقياس إدمان العاب الالكترونية: وقد تم حساب معاملالثبات علي عينة قوامها (١٠) مفردة و حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرومباخ.

جدول (٤): معامل ثبات لمقياس ادمان الالعاب الإلكترونية وفقا لمعاملات الارتباط(جتمان– الفا كرومباخ)

ارتباط للدرجة الكلية	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا كرومباخ
	٠,٩٠٧	٠,٩١١

ثانياً: مقياس العزلة الاجتماعية

خطوات تصميم المقياس:

١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي للاستفادة منها في إعداد المقياس، ومنها دراسة(محمد أحمد خليفة(٢٠١٩)– إيمان محمد حسن(٢٠١٧)– نانسي كمال صالح(٢٠١٢)).

٢- إعداد مقياس العزلة الاجتماعية.

٣- تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين عددهم(٥) وقد أتفق الأساتذة المحكمين على حذف بعض المفردات فقد كانت عدد العبارات(٤٦) عبارة، والنسخة النهائية أصبحت عدد العبارات (٣٤) عبارة، ثم قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة بناء على آرائهم من حيث الإضافة أو التعديل.

تعليمات المقياس: تم كتابة تعليمات المقياس حيث روعي فيها أن تكون واضحة وسهلة في الصياغة الفظية مع تقديم مثال محلول للتلاميذ عن كيفية الاستجابة على عبارات المقياس.

تصحيح المقياس: فقد قامت الباحثة باعداد مفتاح تصحيح لاسئلة المقياس، وذلك لتحقيق سهولة وسرعة ودقة عملية رصد وتقدير درجات التلاميذ، وتم وضع ثلاث بدائل للإجابة للفقرات وهي موافق=٣، محايد= ٢، معارض= ١، وبلغ مجموع الدراجات النهائى للمقياس (٣٤) درجة كحد أدنى للمقياس، (١٠٢) كحد أقصى لدرجات المقياس.

ثبات مقياس العزلة الاجتماعية: وقد تم حساب معاملالثبات علي عينة قوامها (١٠) مفردة و حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرومباخ.

جدول (٥): معامل ثبات لمقياس العزلة الاجتماعية وفقا لمعاملات الارتباط(جتمان– الفا كرومباخ)

ارتباط للدرجة الكلية	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا كرومباخ
	٠,٩١١٣	٠,٩١١١

ثالثا: مقياس المشكلات المدرسية

خطوات تصميم المقياس:

١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي للاستفادة منها في إعداد المقياس، ومنها دراسة(سوسن أحمد عباس(٢٠١٥)– صالح هادي بالعنزي(٢٠٢٠)– سحر نافذ أبو مصطفى(٢٠٢٠)).

٢- إعداد مقياس المشكلات المدرسية.

٣- تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين عددهم(٥) وقد أتفق الأساتذة المحكمين على حذف بعض المفردات فقد كانت عدد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

العبارات(٣٩) عبارة، والنسخة النهائية أصبحت عدد العبارات (٢٣) عبارة، ثم قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة بناء على آرائهم من حيث الإضافة أو التعديل.

تعليمات المقياس: تم كتابة تعليمات المقياس حيث روعي فيها أن تكون واضحة وسهلة في الصياغة الفظية مع تقديم مثال محلول للتلاميذ عن كيفية الاستجابة على عبارات المقياس.

تصحيح المقياس: فقد قامت الباحثة باعداد مفتاح تصحيح لاسئلة المقياس، وذلك لتحقيق سهولة وسرعة ودقة عملية رصد وتقدير درجات التلاميذ، وتم وضع ثلاث بدائل للإجابة للفقرات وهي موافق=٣، محايد= ٢، معارض= ١، وبلغ مجموع الدراجات النهائى للمقياس (٢٣) درجة كحد أدنى للمقياس، (٦٩) كحد أقصى لدرجات المقياس.

ثبات مقياس المشكلات المدرسية: وقد تم حساب معاملالثبات علي عينة قوامها (١٠) مفردة و حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرومباخ.

جدول (٦): معامل ثبات لمقياس العزلة الاجتماعية وفقا لمعاملات الارتباط(جتمان– الفا كرومباخ)

ارتباط للدرجة الكلية	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط آلفا كرومباخ
	٠,٨٤٦	٠,٨٤٦

رابعا: البرنامج المسرحي للتخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج المسرحى الى التخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات الدراسية الناتجة عن ادمان الالعاب الالكترونية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال المسرحيات المعدة لذلك والانشطة المصاحبة، ولقد راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات التلاميذ، ورغباتهم واهتماماتهم.

فنيات البرنامج: يعتمد البرنامج القائم على الإرشاد المعرفي السلوكي على عدة فنيات منها: الحوار والمناقشة– المحاضرة– التغذية الراجعة– التعزيز – التقييم الذاتي.

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

- برنامج مسرحي يتكون من (١٥) نصوص مسرحية تم تأليفها وإخراجها من خلال جلسات تدريبية من إعداد الباحثة.
- عناصر فنية مساعدة: ديكور – ملابس– موسيقى– إضاءة– مكياج– اكسسوار – مؤثرات صوتية.

وسائل التقويم في البرنامج: يهدف التقويم للبرنامج إلى معرفة مدى تحقق الأهداف التى صيغت في البرنامج المقترح وتعتمد وسائل وأساليب التقويم على طبيعة الأهداف المراد تقويمها وينقسم إلى:

- ***التقويم القبلي:*** للتعرف على الخلفية التعليمية للتلميذ والوقوف على مستواه الفعلى حول ما يعرفه عن ادمان الالعاب الالكترونية والعزلة الاجتماعية والمشكلات الدراسية من خلال تطبيق المقاييس التي تقيس مدى وعيهم ومعرفتهم بتلك المتغيرات.
- ***التقويم المرحلي:*** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:

أ. ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء وتأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب التلاميذ للخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.

ب. تطبيقات عملية للتلاميذ أثناء وبعد عروض المسرح تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.

- ***التقويم البعدى:*** ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية والمشكلات الدراسية الذى تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذى حققه التلاميذ بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج

جدول(٧): يوضح البرنامج الزمني للبرنامج المسرحي

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	التاريخ
التجربة الاستطلاعية	معرفة مدى ملائمة أدوات البحث للتطبيق (المقاييس- البرنامج) معرفة زمن تطبيق البرنامج	١٥ تلميذ وتلميذة خارج عينة البحث الأساسية	داخل حجرة الفصل	٢٠٢٢/١٠/٩
القياس القبلي	إجراءات القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية وحساب تجانس وكافئة العينة في متغيرات البحث وتحديد تلاميذ كل من المجموعة التجريبية والضابطة	٦٠ تلميذ وتلميذة عينة البحث مقسمين إلى ٣٠ تلميذ وتلميذة مجموعة تجريبية- ٣٠تلميذ وتلميذة المجموعة الضابطة	حجرة النشاط	٢٠٢٢/١٠/١٠
تطبيق البرنامج	تنفيد المجموعة التجريبية لبرنامج البحث وقياس فاعلية البرنامج المسرحي للتخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	٣٠ تلميذ وتلميذة عينة البحث (المجموعة التجريبية)	داخل وخارج النشاط	٢٠٢٢/١٠/١١
القياس البعدي	قياس متغيرات البحث بعد تنفيذ وتطبيق البرنامج المسرحي للتخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	٦٠ تلميذ وتلميذة عينة البحث مقسمين إلى ٣٠ تلميذ وتلميذة مجموعة تجريبية- ٣٠ تلميذ وتلميذة المجموعة الضابطة	داخل حجرة الفصل	٢٠٢٢/١٢/٢٩

مجالات الدراسة

١- **المجال الموضوعية: تتمثل فى** " فاعلية برنامج مسرحي للتخفيف من العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية الناتجة عن إدمان بيئة الألعاب الإلكترونية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية".

٢- **المجال الزمنية** : وقد تمثلت فترة تطبيق الدراسة بالفصل الدراسى الأول لعام ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ والتى بدأت من ٢٠٢٢/١٠/٩ حتى٢٠٢٢/١٢/٢٩م.

٣- **المجال المكانية:** مدرسة هدى شعراوي التجريبية، إدارة المعصرة، محافظة القاهرة.

٤- **المجال البشرية:** تتكون عينة الدراسة من(٦٠طفلا وطفلة) مقسمين على مجموعتين: (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) تتكون المجموعة التجريبية للبحث من ٣٠ طفلاً بواقع (١٥ذكور، ١٥إناث) الصف الخامس الابتدائي، كما تتكون أيضاً المجموعة الضابطة للبحث من ٣٠ طفلاً بواقع (١٥ذكور، ١٥ إناث) الصف الخامس الابتدائي.

متغيرات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي طبقاً للمتغيرات التالية:

١- المتغير المستقل: هو البرنامج المسرحى الخاص بالدراسة الحالية بما يحتويه من أنشطة مسرحية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- المتغير التابع: وهو تخفيف العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية وإدمان الالعاب الإلكترونية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق الفروض وبناءاً على حجم العينة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- اختبار الثبات من خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لحساب ثبات مقياسي الأدمان الإلكتروني، والعزلة الاجتماعية، والمشكلات المدرسية.
- اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وتم حساب المتوسط الحسابي (م)، والانحراف المعياري (ع)، Independent Samples Test (T) وقيمة (Z) مان وتني لمتوسطات درجات أفراد المجموعتين في القياس القبلي.

نتائج فروض الدراسة

الفرض الأول: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية للبرنامج المسرحي على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي"

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية لمقياس العزلة الاجتماعية بعديا (ن=٣٠)

المجموعة التجريبية قبلى (ن = ٣٠)		المجموعة التجريبية بعدى (ن = ٣٠)		درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
٩٧,٢٧	٣,٨٣٢	٣٨,٣٠	٣,٩١٤	٥٨	٥٨,٩٦١	٦,٦٦٩	٠,٠١ دال

وبذلك يتم قبول الفرض الأول، حيث انه: تم إثبات صحة الفرض عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطى درجات تلاميذ نفس المجموعة قبل وبعد برنامج المسرحي وذلك على مقياس العزلة الاجتماعية للتطبيق البعدي لتطبيق البرنامج حيث أصبحو أقل عزلة، فجاءت النتائج دالة إحصائيا لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات مقياس العزلة الاجتماعية البعدي للمجموعة التجريبية (٣٨,٨٣) وللمجموعة التجريبية قبلي (٩٧,٢٧) بفارق (٥٨,٤٣) درجة لصالح التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية فهم الأقل عزلة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من(Fernandez-Aguayo, S., & Pino-Juste, (2021) Atasalar, J. – M. (2021)- (2021)La Plant, T. M.) والتى أشارت إلى مشاركة المراهقين في البرامج المسرحية أدى إلى التخلص من المشاكل المتعلقة بالعزلة الاجتماعية الناتجة عن التعرض المستمر للألعاب الإلكترونية، وأيضاً أهمية الدراما في معالجة المشاكل المتعلقة بالعزلة الاجتماعية، وتعرضهم أيضاً للمسرحيات أصبحو يرعبون في الاشتراك مع الآخرين.

الفرض الثاني: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية للبرنامج المسرحي على مقياس المشكلات المدرسية لصالح التطبيق البعدي"

جدول (٩): دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية لمقياس المشكلات المدرسية بعديا (ن=٣٠)

المجموعة التجريبية قبلى (ن = ٣٠)		المجموعة التجريبية بعدى (ن = ٣٠)		درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
٦٥,٧٠	٣,٣١٣	٢٧,٦٧	٣,٩٤٢	٥٨	٤٠,٤٥٥	٦,٦٨٣	٠,٠١دال

وبذلك يتم قبول الفرض الثاني، حيث انه: تم إثبات صحة الفرض عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطى درجات تلاميذ نفس المجموعة قبل وبعد برنامج المسرحي وذلك على مقياس المشكلات المدرسية للتطبيق البعدي لتطبيق البرنامج، فجاءت النتائج دالة إحصائيا لصالح التطبيق البعدي للمجموعة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

التجريبية، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات مقياس المشكلات المدرسية البعدي للمجموعة التجريبية (٢٧,٦٧) وللمجموعة التجريبية قبلي (٦٥,٧٠) بفارق (٣٨,٠٣) درجة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية حيث انخفضت المشكلات الدراسية عند التلاميذ.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(Haines, J.; Neumark-Sztainer, D., & Morris, B. -_Apisitwasana, (2021) N.; Perngparn, U., & Cottler, L. B._) والتى أشارت إلى أهمية البرامج المسرحية في تعلم الطفل السلوكيات الإيجابية خاصة لاعتمادها على مجموعة من الاستراتيجيات من بينها القدوة حيث يتم تعديل السلوكيات المرتبطة بالعديد من المشكلات المدرسية لدى التلاميذ من خلال تعرضهم لتلك التماذج في البرامج المسرحية، وكذلك التخلص من مشكلة إدمان العاب الإلكترونية مما يمكنها من التغلب على المشكلات المدرسية.

الفرض الثالث: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات قياس التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعتين (الضابطة-التجريبية) للبرنامج المسرحي على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية"

جدول (١٠): دلالة الفروق بين متوسط المجموعة الضابطة ومتوسط القياس المجموعة التجريبية لمقياس العزلة الاجتماعية بعديا (ن=٣٠)

المجموعة الضابطة بعدى (ن =٣٠)		المجموعة التجريبية بعدى (ن =٣٠)		درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
٦٦,٣٠	٢,٨٦٧	٣٨,٣٠	٣,٩١٤	٥٨	٣١,٦١١	٦,٦٩٠	٠,٠١ دال

وبذلك يتم قبول الفرض الثالث، حيث انه: تم إثبات صحة الفرض عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج المسرحي وذلك على مقياس العزلة الاجتماعية، فجاءت النتائج دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فهم الأقل عزلة على المقياس، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات مقياس العزلة الاجتماعية البعدي للمجموعة التجريبية (٣٨,٣٠) وللمجموعة الضابطة بعدي (٦٦,٣٠) بفارق (٢٨,٠) درجة لصالح المجموعة التجريبية فهم الأقل عزلة.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة Uysal, G., & Balci, S.(2020) والتى أشارت إلى انتشار المفاهيم المتعلقة بالسلوكيات الإيجابية بين المجموعة التجريبية مثل الاستخدام المتعدل للألعاب الإلكترونية وما يترتب عليه من التقليل للعزلة الاجتماعية وتحسين المستوى الاكاديمي وغيرها من السلوكيات المتعلقة بالصحة وإدارة الوقت.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الفرض الرابع: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات قياس التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعتين (الضابطة- التجريبية) للبرنامج المسرحي على مقياس المشكلات لصالح المجموعة التجريبية"

جدول (١١): دلالة الفروق بين متوسط المجموعة الضابطة ومتوسط القياس المجموعة التجريبية لمقياس المشكلات بعديا (ن=٣٠)

المجموعة الضابطة بعدى (ن =٣٠)		المجموعة التجريبية بعدي (ن =٣٠)		درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
٦٦,٣٠	٢,٨٦٧	٢٧,٦٧	٣,٩٤٢	٥٨	٤٣,٤١٣	٦,٦٩١	٠,٠١ دال

وبذلك يتم قبول الفرض الرابع، حيث انه: تم إثبات صحة الفرض عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج المسرحي وذلك على مقياس المشكلات الدراسية، فجاءت النتائج دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فهم الأقل مشكلات على المقياس، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات مقياس العزلة الاجتماعية البعدي للمجموعة التجريبية (٢٧,٦٧) وللمجموعة الضابطة بعدي (٦٦,٣٠) بفارق (٣٨,٦) درجة لصالح المجموعة التجريبية فهم الأقل مشكلات.

وترى الباحثة أن هذا التحسن راجع إلى قدرة المسرح على التخفيف من هذه العزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية من خلال ما يقدمه من نماذج يتأثر بها التلاميذ مما يقدم من شخصيات، ذلك أن المسرح يعتبر من أحد أهم الوسائل والأنشطة المحببة لدى التلاميذ، وما يشعر به التلميذ من مرح وسعاده أثناء العرض المسرحي مما يؤثر على عزلته ومشكلاته الدراسية.

وترجع الباحثة نجاح البرنامج الحالي إلى إنغماس التلاميذ في البرنامج المسرحي حيث ظهر عليهم قدرتهم على توظيف إمكانياتهم وطاقاتهم الابداعية في التمثيل والارتجال وزيادة دافعيتهم للتدريب مما يترتب عليه التقليل من العزلة الاجتماعية الناتجة عن تعرض للألعاب الالكترونية، وساعدت تلك الأمور على رغبتهم في تحسين مستواهم الأكاديمي والتقليل من المشكلات المدرسية، كما تفاعل التلاميذ عينة الدراسة بشكل كبير مع بعضهم أثناء تقدير العروض المسرحية والانصات الجيد والمشاركة بالآراء وكذلك المساعدة في إيجاد الحلول وتقبل آراء الأخرين.

النتائج العامة للدراسة

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية للبرنامج المسرحي على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين التطبيق (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية للبرنامج المسرحي على مقياس المشكلات المدرسية لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات قياس التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعتين (الضابطة- التجريبية)للبرنامج المسرحي على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات قياس التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعتين (الضابطة- التجريبية) للبرنامج المسرحي على مقياس المشكلات لصالح المجموعة التجريبية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

التوصيات

- ضرورة العمل على مراقبة سلوكيات الأطفال والمراهقين من قبل الأسرة والمؤسسات التعليمية، والعمل على مساعدتهم في تنظيم أوقات الاستمتاع لديهم بين العالم الافتراضي والواقعي وكذلك اختيار الألعاب المناسبة لهم وتحديد وقت معين لها.
- زيادة التوعية الإعلامية لأفراد الأسرة بخطورة إصابة الطفل بالعزلة الاجتماعية والمشكلات المدرسية.
- إجراء ندوات لكل من أولياء الأمور حول الاستخدام الأمثل للألعاب الإلكترونية.

المقترحات

- إجراء دراسة عن إدمان الألعاب الإلكترونية عند الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- إجراء درسات مماثلة في تحسين المتغيرات الاجتماعية والنفسية لدى الأطفال من خلال الدراما.
- إجراء المزيد من الدراسات عن أدمان الالعاب الإلكترونية لفئات عمرية مختلفة.

مراجع الدراسة

إستبرق داود سالم(٢٠١٥): الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى أطفال الرياض، مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد٤٧، ص٣٦٤– ٣٩٠.

إيمان محمد حسن(٢٠١٧): مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السرطان والسكري المترددين على المستشفيات في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.

رنا فاضل عباس(٢٠١٨): "الألعاب الإلكترونية وأثرها على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد٥٩، ص٣٠٣– ٣٢٩.

الشيماء محمود باشه سيد(٢٠٢١): "إدمان مواقع التواصل وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين"، مجلة بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عين شمس، كلية البنات، الجزء١، العدد٥، مايو، ص١٣٦– ١٦٢.

ضفاف عدنان مصطفى(٢٠١٢): أثر برنامج إرشادي لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة بغداد، العدد٢٠٣، ص١٣٦٩– ١٣٩١.

عايدة حمادة محمد(٢٠٢٠): "إدمان الأطفال لألعاب التسلية الإلكترونية وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لديهم دراسة من منظور الممارسة العامة"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد٢٠، ص١١٨– ١٨٨.

ماجد عواد العنزي(٢٠٢١): دور ممارسة بعض الألعاب الإلكترونية في ارتكاب الجرائم لدى عينة من نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد٤، العدد٢.

محمد جابر صادق(٢٠٢٢): فاعلية برنامج لمواجهة المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتطرف الفكري لدى طلاب الجامعات، مجلة العلوم البيئية، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد ٥١، العدد٧، الجزء الأول، يوليو، ص٤٧– ٩٦.

منيرة محمد جواد ذياب(٢٠٢٣): المشكلات المدرسية ودور الأخصائي الاجتماعي"بحث ميداني في الأسباب والمعالجات"، مجلة العلوم الأساسية، العراق، العدد١٥.

Apisitwasana, N.; Perngparn, U., & Cottler, L. B. (2021). Effectiveness of A Theatre Program to Prevent School Issues Related to Electronic gaming addiction among

primary grades students in Bangkok, Thailand, Psychology Research and Behavior Management;

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

11 (17).

Atasalar, J. (2021). The Effectiveness Of A Theatre-Based Program Designed To Prevent Problematic Electronic Games Addiction Among Primary School Graders, PhD Thesis, University Of Ankara.

Bailey R, Stickle L, Brion-Meisels G, Jones SM. (2019). Re-imagining social-emotional learning: findings from a strategy-based approach. Phi Delta Kappan; 100(5):53-58.

Fernandez-Aguayo, S., & Pino-Juste, M. (2021). Theater as an Intervention Tool: Analysis of A Theatre Program in Reducing Social Isolation of Children, The Arts inPsychotherapy; 7 (19), p 1-36.

Fredland, N. M. (2020). Reducing Social Isolation and Unhealthy Behavior for Children Using an Interactive Theater Program, Journal of Community Health Nursing; 27 (5). Galla, B. M. (2016). Within-person changes in mindfulness and self-compassion predict enhanced emotional well-being in healthy, but stressed adolescents. Journal of Adolescence, 49, 204-217.

Garcés. P(2020). Miguel and Santoya-Montes, Yanin and Jiménez-Osorio, Javier Influence of family and pedagogical communication on school violence. Comunicar, vol. 28, n. 63, p. 77-86.

Haines, J.; Neumark-Sztainer, D., & Morris, B. (2021). Theater as a Behavior Change Strategy: Qualitative Study for the Role of A Theatre-Based Intervention in Reducing School Problems Related to Electronic Games Addiction, The Journal of Treatment & Prevention; 16 (3).

Joacim R. (2019). School effectiveness and student cheating: Do students' grades and moral standards matter for this relationship?. Social Psychology of Education volume 22, p517–538.

Kardefelt-Winter, D. (2014). The moderating role of psychological well-being on the relationship between escapism and excessive online gaming. Computers in Human Behavior, 38, p68-74.

Kelly, L., Foster, V., & Hayes, A. (2015). Evaluating Drama-Based Crime Prevention: Problems, Politics, and New Directions. In J. Joseph, & W. Crichlow (Eds.), Alternative Offender Rehabilitation and Social Justice Arts and Physical Engagement in Criminal Justice and Community Settings (pp.144-164). United Kingdom: Palgrave Macmillan.

La Plant, T. M. (2021). A Case For A Theatre-Based Program Impact On Social Isolation Among Primary School Students, MA Thesis, University of Montana, Missoula.

Lawson GM, McKenzie ME, Becker KD, Selby L, Hoover SA. (2019). The core components of evidence-based social emotional learning programs. Prev Sci; 20(4):457-467.

Peguero, A. A., Ovink, S. M., & Li, Y. L. (2016). Social bonding to school and educational inequality: race/ethnicity, dropping out, and the significance of place. Sociological Perspectives, 59, 317–344.

Rebecca. S, Emily. B, Kelly. K& DeRosier. M(2017). Improving Children's Mental Health with a Digital Social Skills Development Game: A Randomized Controlled Efficacy Trial of Adventures aboard the S.S. grin. Games for health journal: Research,

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

Development, and Clinical Applications.

Scott, J. (2020), 'Children as Respondents: The Challenge for Quantitative Methods' in Christensen, P. M. and James, A., eds., Research with children: perspectives and practices, London: Routledge, 87-108.

Teuscher, S., & Makarova, E. (2018). Students' school engagement and their truant behavior: Do relationships with classmates and teachers matter? Journal of Education and Learning, 7(6), 124–137.

Tomasidou, N. (2020). Exploring the Relationship between a Theatrical Program, Social Isolation and School – related problems Reduction Among Primary School Children in Cyprus, PhD Thesis, University of Warwick.

Turner AJ, Sutton M, Harrison M, Hennessey A, Humphrey N. (2020). Cost-effectiveness of a school-based social and emotional learning intervention: evidence from a cluster-randomised controlled trial of the promoting alternative thinking strategies curriculum. Appl Health Econ Health Policy; 18(2):271-285.

Uysal, G., & Balci, S. (2020). Evaluation of a Theatre-Based Program for Internet Addiction Related Issues Among Students in Turkey, Journal of Addictions Nursing; 29 (7).

THE EFFECTIVENESS OF A THEATER PROGRAM TO MITIGATE SOCIAL ISOLATION AND SCHOOL PROBLEMS RESULTING FROM ADDICTION TO THE ELECTRONIC GAMING AMONG A SAMPLE OF PRIMARY SCHOOL STUDENTS

Walaa S. Muhammad[(1)];Gamal S. Ahmed[(2)]and Amr M. Abdullah[(2)]

1) Post graduate student at Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University

ABSTRACT

The aim of the study was to design a proposed program based on theatrical performances to reduce social isolation and school-related problems among children addicted to electronic games. The study followed an experimental methodology, and the sample consisted of 60 children (boys and girls) divided into two groups: the experimental group and the control group. The experimental group consisted of 30 children (15 males, 15 females) from the fifth grade of primary school who were electronic game users at Huda Shaarawi Experimental School, Masaken El-Ma'sara, Cairo Governorate. The theatrical program, the electronic game addiction scale, the social isolation scale, and the school-related problems scale were applied as research tools. The study found that there is a statistically significant difference between the pre-application and post-application mean scores of the social isolation scale in favor of the post-application phase for the students in the experimental group. Additionally, there is a statistically significant difference between the pre-application and post-application mean scores of the school-related problems scale in favor of the post-application phase for the students in the experimental group.

الترقيم الدولي ISSN 1110−0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636−3178